مصدر موالي للنظام: بدء ساعة الصفر

سوريا: طائرات حربية تقصف إدلب

مدنيون بعد غارة جوية سابقة على إدلب السورية

قوات النظام السوري

- فرار المئات من جنوب المدينة خشية الهجوم المرتقب
- المعارضة السورية تعلن قصف مسقط رأس الأسد بالصواريخ
- قائد الجيش الفرنسي: مستعدون لضرب أهداف سورية إذا استُخدم الكيمياوي
- نتانياهو: سنواجه أي عدوان إيراني من سوريا أو من أي مكان آخر

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان والدفاع المدني أمس الخميس إن ضربات جوية استهدفت أجزاء في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد، التي تعد آخر معقل رئيسي للمعارضة.

ولم يرد تعليق بعد من دمشق أو موسكو، وكلاهما يقول إنه «لا يستهدف سوى المسلحين».

وقال المرصد السوري إن طائرات حربية يُعتقد أنها روسية قصفت الريف الجنوبي لإدلب وقرية في محافظة حماة القريبة.

وقال الدفاع المدني الذي يخدم المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة «إن الضربات الجوية ألحقت أضراراً بمقره في بلدة التمانعة في إدلب».

من جانب آخر بدأت ساعة الصفر في معارك محافظة إدلب وريف حماة من جانب قوات النظام السوري التي سبقها تمهيد وقصف جوي روسي على مناطق سيطرة المعارضة في محافظة إدلب.

وقال قائد ميداني يقاتل مع قوات النظام أمس، «بدأت القوات السورية عملياتها العسكرية في محافظتي إدلب وحماة وسط وشمال غرب سوريا، بعد التمهيد الجوي من الطائرات الحربية الروسية على مواقع المسلحين في محافظة إدلب».

وأكد القائد الميداني «ساعة الصفر بدأت، وتوجه العميد سهيل حسن المعروف بـ (النمر)، لقيادة غرفة عمليات محافظة حماة والتي تشرف على ثلاث جبهات».

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة، «روسيا هي التي بدأت المعركة، وليست قوات النظام، الطائرات الروسية تنطلق من قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية، وشنت أكثر من غارة على مدن وبلدات محافظة إدلب أمس واليوم، خلفت عشرات القتلى والجرحى».

وأكد القائد العسكري «الغارات الروسية التي استهدفت المدنيين تريد الضغط على الفصائل، ولم تقترب قوات دمشق من خطوط الجبهات، بل اكتفت بالقصف المدفعي، وبدء روسيا العمليات في محافظة إدلب وحماة، هو استباق لاجتماع طهران الذي يعقد بعد غد الجمعة»، ويضم رؤساء إيران وتركيا وروسيا.

وتابع «نؤكد أن روسيا وقوات النظام لن تستطيع تحقيق أي تقدم على الأرض، هي تستطيع قتل المدنيين وتدمير ممتلكاتهم بصواريخهم وقذائفهم».

وقال القائد العسكري «رداً على القصف الجوي والمدفعي من جانب قوات النظام السوري وروسيا، قصف مقاتلو الجبهة الوطنية أمس، معسكر جورين في سهل الغاب أحد أبرز المواقع العسكرية السورية بصاروخ موجّه، ما أدى لتدمير دبابة من نوع T72 وقتل 5 عناصر بينهم ضابط».

وتابع القائد العسكري «كما قصف مقاتلو الجبهة الوطنية، مواقع لقوات النظام في منطقة صلنفة شمال اللاذقية براجمات الصواريخ محققة إصابات مباشرة في المواقع المستهدفة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس، أن «طائرات روسية استهدفت مواقع لمجموعات إرهابية في إدلب».

وذكرت مصادر إعلامية موالية لقوات النظام أن الطيران الحربي الروسي شن أكثر من 35 غارة استهدفت مواقع الحزب التركستاني ومقاتلي جبهة النصرة».

ومن جانبه، قال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية في محافظة إدلب إن الطيران الحربي الروسي «ارتكب مجازر في مناطق بالمحافظة اليوم الأربعاء».

وأكد المصدر «قتل 16 شخصاً وأصيب أكثر من 40 آخرين في مدن وبلدات جسر الشغور وفريكة بريف إدلب الغربي، كما قصفت الطائرات الحربية الروسية سوقاً شعبياً في بلدة محمبل قتل خلاله 3 أشخاص وأصيب أكثر من 15 آخرين بينهم اثنان بحالة حرجة».

وأضاف أنه تم استهداف بلدات ببدر شمسو والسرمانية والدانودية ومحيط مدينة جسر الشغور، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص وإصابة 17 في بلدة كفردين غرب مدينة جسر الشغور.

كما فر مئات المدنيين من جنوب شرق محافظة إدلب، آخر معقل الفصائل المقاتلة في سوريا، بحثاً عن ملاذ في الشمال، خوفاً من هجوم وشيك للنظام السوري، حسب ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس.

وترسل قوات النظام منذ أسابيع تعزيزات إلى محيط إدلب، استعداداً لعملية عسكرية تزيد المخاوف من كارثة إنسانية على نطاق لم تشهده البلاد، منذ بداية النزاع قبل أكثر من سبعة أعوام.

وتحدث المرصد عن «نزوح منذ فجر أمس من ريف إدلب الجنوبي الشرقي باتجاه ريف حلب الغربي وعفرين» شمال البلاد على الحدود مع تركيا.

ويأتي النزوح، بعد أن استهدفت قوات النظام جنوب شرق إدلب صباح اليوم الخميس، بقصف مدفعي ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص، حسب المرصد.

وحذرت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، من أن هجوماً واسع النطاق على المحافظة سيؤدي إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة، منذ بداية النزاع السوري في 2011، والذي خلف 350 ألف قتيل.

وعبرت الأمم المتحدة عن خشيتها من نزوح نحو 800 ألف شخص، فيما دعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستيفان دي مستورا إلى تجنب «حمام دم»، مشيراً إلى تقارير إعلامية تفيد بأن دمشق حددت 10 سبتمبر مهلة للتوصل إلى حل، قبل الهجوم الشامل على المحافظة.

من جهة أخرى قالت مصادر في المعارضة السورية، إن «مقاتلي الجبهة الوطنية للتحرير استهدفوا، مساء الأربعاء، مواقع القوات الحكومية في مدينة القرداحة مسقط رأس الرئيس السوري بشار الأسد، بصواريخ أرض-أرض».

وأضافت المصادر، أن «الستة النيران اندلعت في المواقع المستهدفة».

من ناحية أخرى قال قائد الجيش الفرنسي أمس الخميس إن قواته على استعداد لتنفيذ ضربات على أهداف سورية إذا استُخدمت أسلحة كيماوية في هجوم حكومي متوقع لاستعادة محافظة إدلب في شمال البلاد.

وتوقع قائد القوات المسلحة فرانسوا لوكوانتر «القضاء على فلول تنظيم داعش بنهاية نوفمبر»، وقال في كلمة أمام مجموعة صغيرة من الصحافيين: «نهاية خلافة داعش قبل نهاية العام، وقبل نهاية فصل الخريف، دون شك».

من جهة أخرى صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بأن إسرائيل عازمة على مواجهة أي عدوان إيراني سواء كان من الأراضي السورية، أو من أي مكان آخر.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي اليوم الخميس عنه: «سنتحرك لإحباط النوايا الإيرانية لتزويد وكلائها وقواتها بأسلحة فتاكة توجه ضدنا».

وشدد على أن «العدوان والإرهاب الإيرانيان سواءً خرجا من الأراضي السورية أو من أي مكان آخر، سيواجهان بقبضة جيش الدفاع الإسرائيلي الفولاذية».

وأضاف: «الذين يريدون قتلنا بأنوا يعرفون مدى إصرارنا وعزيمتنا، لن نساوم على أمن المواطنين الإسرائيليين في دولتنا، ولن نسمح لإيران بالتموضع في سوريا».

من جانبه، قال رئيس أركان جيش الدفاع الجنرال غادي ايزنكوت، في احتفال الليلة الماضية بمناسبة ذكرى إقامة هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إن الجيش «في جهوزية عالية، وعلى أهبة الإستعداد لخوض حرب، ولتنفيذ أي مهمة تلقى على عاتقه».

المغرب: تفكيك خلية إرهابية جديدة موالية لـ «داعش»

عناصر من قوات الأمن المغربي أثناء إحدى المداهمات

الرباط – «وكالات»: فككت الشرطة المغربية خلية تضم 3 إرهابيين موالين لداعش، وكانوا يخططون لشن هجوم، حسب بيان لوزارة الداخلية.

واعتقل المشتبه بهم الثلاثة الذين وتتراوح أعمارهم بين 25 و26 عاماً في مدينتي تطوان شمال البلاد، وأغادير، جنوبها، حسب ما أوضح نفس المصدر الذي أضاف أن الشرطة صادرت في العملية، أسلحة بيضاء، وزياً عسكرياً، ومواداً معلوماتية، وكتابات تؤيد الفكر المتطرف، وتحض على العنف.

ووفق التحقيقات الأولية، فإن الموقوفين بايعوا زعيم داعش وكانوا ينوون «تنفيذ عمليات إرهابية باستخدام متفجرات ومواد سامة».

ويعد المغرب بين دول عربية قليلة لم تشهد هجمات إرهابية في السنوات الأخيرة.

ووقع آخر هجوم إرهابي في أبريل 2011، بعد انفجار قنبلة في مقهى شهير بساحة بمراكش مخلفة 17 قتيلاً.

الأمم المتحدة ترفض إعادة المهاجرين إلى ليبيا

«وكالات»: اعتبرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، أنه يجب عدم إعادة المهاجرين وطالبي اللجوء الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط إلى ليبيا، لأنهم سيواجهون هناك «إساءات خطيرة».

وفي تحديث لموقفها الرسمي حول إعادة اللاجئين إلى ليبيا، حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من مثل هذه الخطوة التي اقترحها مؤخراً وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني في الأزمة بين إيطاليا ودول الاتحاد الأوروبي بشأن تدفق اللاجئين.

وذكرت المفوضية هذا الشهر أن «انعدام الأمن وغياب الحوكمة سمحت بازدهار نشاطات غير قانونية مثل الفساد وتهريب البشر والاتجار بالبشر وهو ما يزيد من انعدام الاستقرار في البلد».

السفير الأمريكي لدى الكيان الصهيوني : إسرائيل ستحتفظ بالجولان إلى الأبد

نتانياهو مع ضباط من جيشه في هضبة الجولان المحتلة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل في تصريحات نشرت أمس الخميس، إنه يتوقع أن تحتفظ إسرائيل بهضبة الجولان إلى الأبد، فيما يبدو اتجاهاً للموافقة على مطالب إسرائيل بالسيادة على الهضبة الاستراتيجية التي انتزعتها من سوريا في حرب 1967.

ولا تعترف الحكومات الأجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة، بمطلب إسرائيل بالسيادة على الجولان وقال مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن سياسة واشنطن لم تتغير.

لكن السفير الأمريكي ديفيد فريدمان لمح إلى أن إسرائيل جاءت لتبقى، وأن من الممكن أن تدرس الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، في المستقبل.

وقال في تصريحات لصحيفة إسرائيل هيوم اليمينية: «بشكل شخصي لا أستطيع تخيل وضع يمكن فيه إعادة هضبة الجولان لسوريا، بصراحة لا أستطيع تخيل وضع لا تكون فيه هضبة الجولان جزءاً من إسرائيل للأبد».

وأضاف: «لا أحد أقل استحقاقاً لهذه الجائزة، أي السيطرة على هضبة الجولان» من الرئيس السوري بشار الأسد.

ومنذ بداية فترة ولاية ترامب، تضغط إسرائيل للحصول على اعتراف أمريكي رسمي بسيطرتها على الجولان.

واعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل مخالفاً بذلك القوى العالمية، لكن مستشار الأمن القومي جون بولتون، قال في الشهر الماضي إن تحركاً مشابهاً بخصوص الجولان ليس مطروحاً للنقاش.

وقال فريدمان: «التخلي عن هضبة الجولان المرتفعة قد يسبب ضرراً أمنياً كبيراً لإسرائيل».

وتشكل هضبة الجولان منطقة عازلة بين إسرائيل وسوريا تبلغ مساحتها نحو 1200 كيلومتراً مربع.

واحتلت إسرائيل معظم الهضبة من سوريا في حرب 1967 وضمتها في 1981 في تحرك لم يلق اعترافاً دولياً.

ورغم أن إسرائيل كانت مستعدة في وقت من الأوقات لإعادة الجولان مقابل السلام مع سوريا، فإنها قالت في السنوات الأخيرة إن الحرب الأهلية السورية، ووجود قوات إيرانية تدعم دمشق هناك، تظهر الحاجة للاحتفاظ بالهضبة.

وفي مقابلة مع رويترز الشهر الماضي قال بولتون: «بالطبع نتفهم المطلب الإسرائيلي فيما يتعلق بضم الجولان. نتفهم موقفهم. لكن ليس هناك تغيير في الموقف الأمريكي في الوقت الراهن».

وردا على هذه التصريحات قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه لم يتوقف مطلقاً عن محاولة الفوز بالاعتراف الأمريكي.

وعندما سئل فريدمان، في ظل تصريحات بولتون، إذا كان ممكنا أن تدرس إدارة ترامب موعدا في المستقبل يمكن أن تعترف فيه بهذه السيادة الإسرائيلية أجاب: «نعم هذا حتما ممكن. هذا قد يحدث قطعاً».